Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

كعب وحليفتها نهد، من جهة ثانية، يقول عمرو مفتخراً بمناقبه وشجاعته، وبنفسه العاشقة البطلة[1]:

ليس الجمـالُ بمئـزرٍ فـاعْلمْ وإنْ رُدّيتَ بُـردا
إنّ الجمـالَ معـادنٌ ومنـاقـبٌ أورثْن مـجـدا
أعـددتُ للحـدثـانِ سـابغـةً وعـدّاءً عَلَنْـدِى[2]
نهـداً وذا شـطبٍ يقـدُّ البيضَ والأبـدانَ قـدّا[3]
وعلمتُ أني يـومَ ذاك مُنـازلٌ كعبـاً ونهـدا[4]
قـومٌ إذا لبسوا الحـديـدَ تنمّـروا حلقـاً وقـدّا[5]
لمـا رأيتُ نسـاءَنـا يفحصْن بـالمعـزاءِ شـدّا[6]
وبـدتْ لميسُ كـأنهـا بـدرُ السمـاءِ إذا تبـدّى
نـازلْتُ كبشَهمُ ولم أر مِن نزالِ الكبشِ بـدّا[7]
هم ينـذرون دمي وأنـذرُ إنْ لقيتُ بـأنْ أشـدّا

(١) ديوان الحماسة ١/٥٠ - ٥٢.
(٢) الحدثان: حوادث الدهر. والسابغة: الدرع الواسعة. والعداء: الفرس السريع. والعلندى: الشديد.
(٣) نهد: ضخم. والشطب: طرائق السيف. والقد: القطع طولاً. والبيض، ما يوضع على الرأس من الحديد.
(٤) كعب ونهد، قبيلتان.
(٥) تنمروا: صاروا كالنمور. والحلق: الدروع. والقد: الدرع. وهنا يعظم من شأن الخصم تعظيماً لشأنه.
(٦) المعزاة: الأرض الصلبة.
(٧) الكبش: السيد والرئيس.